

سعر الصرف ودوره في تحقيق التوازن في الحساب الجاري لماليزيا (حالة دراسية)*

قيس مهدي حسن أ. د. عبد الكريم جابر شنجار

طالب دكتوراه جامعة القادسية / كلية الإدارة والاقتصاد

The exchange rate and its role in achieving balance In the current account of Malaysia(Case study)*Prof. Abdul Karim Jaber Shingar
Al-Qadisiyah University
Faculty of Administration and Economicskaes Mahdi Hassan
PhD studentAmksoa1@gmail.comkaesmahdi@yahoo.com**Abstract.**

Malaysia is one of the countries that strived hard towards progress and economic welfare of its people through targeted monetary and financial economic policies. It has improved the world's view towards it through global indicators issued by international institutions. It has also improved its economic indicators, thus it has eliminated debt, unemployment, inflation, poverty and others, which has given way In front of it towards attracting investment , For this reason, the research has been divided into two first theories on the Malaysian exchange rate policy and the current account and the balance of trade and services it contains And the income scale, as for the second topic, it included analyzing the exchange rate of Malaysia and its current account, after which to reach the most important conclusions and recommendations by researchers and the extent of benefiting from them at the level of the world.

Key words: exchange rate, foreign trade, current account.

المستخلص.

تعد ماليزيا من الدول التي سعت بجد نحو التقدم والرفاه الاقتصادي لشعبها من خلال سياسات اقتصادية نقدية ومالية هادفة , فقد حسنت من نظرة العالم نحوها من خلال المؤشرات العالمية التي تصدر من المؤسسات العالمية كما حسنت من مؤشرات الاقتصادية ففضت على الديون والبطالة والتضخم والفقر وغيرها مما فسح المجال امامها نحو جذب الاستثمار والتصنيع والتصدير للخارج وبالتالي فقد تحسنت ظروفها الاقتصادية وبدت مثالا يحتذى به من قبل دول العالم الساعية نحو التقدم والاستقرار الاقتصادي , ومن اجل ذلك فقد قسم البحث الى مبحثين الاول نظري حول سياسة سعر الصرف الماليزي والحساب الجاري وما يتضمنه من الميزان التجاري وميزان الخدمات وميزان الدخل , اما المبحث الثاني فقد اشتمل على تحليل سعر صرف ماليزيا وحسابها الجاري , ليتم بعدها الوصول الى اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثين ومدى الاستفادة منها على مستوى دول العالم.

الكلمات المفتاحية: سعر الصرف , التجارة الخارجية , الحساب الجاري.

المقدمة

اصبحت ماليزيا من الدول المتقدمة في المؤشرات والتصنيفات الدولية واحرازها درجات عالية على مستوى اكثر من (188) دولة , اما المؤشرات الاقتصادية فأن حجم الناتج المحلي الاجمالي لماليزيا ظل بتزايد مستمر , عدا تأثير الازمة المالية العالمية الا انه قد تعافى بفضل سياسته النقدية والمالية وما يملكه من احتياطات نقدية ومديونية منخفضة , التي سرعت بتعافي الاقتصاد الكلي , فارتفع نمو الناتج الى (6 %) عام 2014 , واستقر التضخم بنسبة (3 %) ومعدل بطالة (3 %) , مما ادى الى ديمومة الاستقرار في ماليزيا بمعدلات نمو جيدة , فقد بلغت (4.7 %) ومعدل تضخم (1 %) وبطالة (3.3 %) عام 2018 , حيث اتخذت ماليزيا

* - بحث مستل من أطروحة دكتوراه .

سلسلة اجراء ضمن السياسة النقدية الهادفة لحماية الاقتصاد الوطني ومنها عدم تدويل العملة الوطنية , تحديد اقصى مبلغ الذي يحق لكل فرد حمله معه لخارج ماليزيا تثبتت سعر صرف العملة الوطنية مقابل الدولار الامريكى بواقع (3.80) رنجيت ماليزي مقابل دولار واحد. منذ 1998, لغاية حدوث الازمة المالية العالمية عام 2008 وما بعدها , كما تأثر الاقتصاد الماليزي بأزمة عام 2014 نتيجة لانخفاض سعر النفط الخام في الاسواق العالمية , مما ادى الى انخفاض سعر صرف العملة المحلية , وايضا لرغبة الحكومة بذلك حيث تم تغيير سعر الصرف فقامت السلطة النقدية بتخفيض قيمة العملة الوطنية الى (4.80) رنجيت مقابل دولار امريكى واحد من اجل زيادة الصادرات ولمعالجة مشكلة الديون من خلال تنمية الاحتياطيات النقدية وبالفعل فقد شجعت هذه السياسة المنتجين والمستثمرين على زيادة الانتاج والتصدير وتوسيع الحجم التبادل التجاري مما ادى الى زيادة الصادرات الماليزية بشكل كبير جدا , وانعكس ذلك ايجابا على الاقتصاد الماليزي وزاد حجم الناتج المحلي الاجمالي.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية نجاح اقتصاد ماليزيا باعتبارها من الدول التي حققت نموا واستقرار اقتصاديا في مختلف المجالات واتبعت سياسة تجارية فريدة مع العالم لتحقيق التوازن في القطاع الخارجي من خلال تثبيت سعر الصرف مع الرقابة عليه لغرض تحقيق تلك الاهداف
مشكلة البحث.

تحقق ماليزيا تقدم اقتصادي واضح ويمكن لدول العالم ان تتبناه كمنهج لها وخصوصا في اتباع سياسة تثبيت سعر صرف العملة والسعي لتوازن خارجي مستدام.
فرضية البحث.

يفترض البحث ان ماليزيا حققت تقدم اقتصادي كونها رسمت خطط تعتمد على تثبيت سعر صرف عملتها مع مراقبته من السلطات المختصة بما يضمن استمرار الانفتاح التجاري والتقدم.

هدف البحث

يهدف البحث الى التركيز على نجاح تجربة ماليزيا في تحقيق التوازن والاستقرار في الحساب الجاري وامكانية تطبيق التجربة في مختلف دول العالم.

المبحث الاول

الاطار النظري لسعر الصرف والحساب الجاري

1 - مفهوم سعر الصرف . The Concept of Exchange Rate

من المعروف ان كل دولة من دول العالم لها عملتها الخاصة بها وتستخدمها داخل حدودها لتيسير التبادل السلعي والخدمي في المجتمع ضمن الحدود الجغرافية لتلك الدولة مثل عملة الدينار في العراق , عملة الدولار في أمريكا , وغيرها.. ومع قيام التجارة والتبادل والاستثمار وانتقال رؤوس الأموال بين هذه الدول اظهر الحاجة إلى عملة دولية أخرى غير العملة المحلية، وهذا يتطلب إيجاد علاقة تربط بين هاتين العملاتين⁽³⁰⁷⁰⁾، وعليه فان سعر الصرف الأجنبي (وهو سعر عملة ما مقوم في شكل عملة دولة أخرى)⁽³⁰⁷¹⁾، وبعبارة أكثر تحديدا يمكن القول بأن سعر الصرف بالنسبة لعملة دولة ما، هو (عدد الوحدات من العملة المحلية التي تعادل وحدة واحدة من العملة الأجنبية التي تعادل وحدة واحدة من العملة

(3070) William J. Baumol, Economics Principles And Policy ,Seventh Edition ,The Dryden Press ,New York , 1998 , p.821.

(3071) زينب حسين عوض الله ، العلاقات الاقتصادية الدولية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1998 ، ص 11.

المحلية)⁽³⁰⁷²⁾ , فضلا عن إن سعر الصرف هو السعر الذي يتم بموجبه استبدال العملة المحلية بالعملة الأجنبية، أي السعر الذي يتم بموجبه تحويل العملة المحلية بالعملة الأجنبية⁽³⁰⁷³⁾ , يتضح مما تقدم إن سعر الصرف هو عملية استبدال النقود بالنقود، فعن طريق سعر الصرف نستطيع معرفة سعر السلعة المحلية بالعملة الأجنبية وبالعكس، فضلا عن معرفة التكاليف المترتبة على إنتاج هذه السلعة نظرا" لان سعر الصرف يشمل عملتين إحداهما تمثل سلعة , والأخرى تمثل نقد لشراء هذه السلعة، وهناك طريقتان للنظر أي العملتين تمثل سلعة وأيهما تمثل نقداً، فالطريقة الأولى ترى إن العملة الأجنبية هي السلعة وتقاس الوحدة الواحدة منها بالعملة المحلية وتسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة (Direct Approach) أما الطريقة الثانية ترى إن العملة المحلية هي السلعة والعملة الأجنبية هي النقد الذي تقاس من خلاله قيمة هذه السلعة المحلية، وتسمى هذه الطريقة غير المباشرة (Indirect Approach)⁽³⁰⁷⁴⁾.

2 - مفهوم سعر الصرف الأسمي وسعر الصرف الحقيقي.

سعر الصرف الأسمي الثنائي هو سعر عملة اجنبية بدلالة وحدات عملة محلية , ويؤدي التعادل بين بين عنصري الطلب والعرض في اسواق الصرف الاجنبية الى وضع اسعار صرف اسمية يتم على اساسها تبادل العملات⁽³⁰⁷⁵⁾, كما ان هذه الاسعار النسبية لاتعكس التغيرات التي تحدث في مستويات الاسعار في الدولتين حيث يدلنا سعر الصرف الاسمي على القوة الشرائية للعملة المحلية مقابل العملة الاجنبية , اما سعر الصرف الحقيقي فهو يقوم بتعديل سعر الصرف الاسمي طبقا للتغيرات في مستوى اسعار , وبالتالي فهو يقيس القوة الشرائية للسلع والخدمات المحلية مقابل السلع والخدمات الاجنبية.

3 - أهمية سعر الصرف. The Importance Of The Exchange Rate

يعد النظام النقدي الدولي الوسيلة الأساسية لدفع قيم عملية التبادل التجاري للسلع والخدمات بين البلدان , ويتم ذلك عبر عدة طرق منها المباشرة او المقاصة او الدفع بالآجل وغيرها... , مما يستلزم توفير عملات اجنبية مختلفة لتمويل عملية التبادل بالسلع والخدمات في كل دولة على حدة , ومن الطبيعي ان قيم تلك العملات تختلف من دولة الى اخرى حسب نوع نظامها الاقتصادي وحجمه. فضلا عن المركز التجاري والاحتياطي لتلك الدولة , وغير ذلك من العوامل مما يتطلب تحديد سعر العملة الوطنية المستخدمة في الدولة ويسمى سعر الصرف ومن خلال ذلك نجد ان لسعر الصرف اهمية كبيرة يمكن ايجازها بالنقاط التالية:

3 - 1 - ربط الاقتصاد الوطني بالاقتصاد العالمي.

3 - 2 - توزيع الدخل.

3 - 3 - التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية.

4 - أنظمة أسعار الصرف. Exchange Rate System

تتعدد أنظمة الصرف الأجنبي فيما بين الدول، وتتراوح أنظمة الصرف بين نظام الصرف الثابت , والنظام المرن، ونظام الرقابة على الصرف , وسنبينها في الفقرة التالية⁽³⁰⁷⁶⁾:

4 - 1 - نظام سعر الصرف الثابت Fixed Exchange Rate System

(3072) موسى سعيد مطر وآخرون , التمويل الدولي , الطبعة الأولى , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2008 , ص 43 .

(4) فليح حسن خلف , العلاقات الاقتصادية الدولية , الطبعة الأولى , مؤسسة الوراق للنشر , عمان , 2001 , ص 203 .

3074) - عبد الحسين جليل عبد الحسن الغالبي , سعر الصرف وأدارته في ظل الصدمات الاقتصادية , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ط 1 , 2011 , ص 22 .

(3075) - لطلول موسى بوخاري , سياسة الصرف الاجنبي وعلاقتها بالسياسة النقدية , مكتبة حسن العصرية , بيروت , ط 1 , 2010 , ص 120 .

(3076) انظر في ذلك :-

- محمد علي الجاسم , الاقتصاد الدولي , الطبعة الثالثة , الكتاب الأول , مطبعة دار الجاحظ , بغداد , 1976 , ص 343 .

- هجير عدنان زكي أمين , الاقتصاد الدولي , بغداد , 2007 , ص 246 .

وينقسم هذا النظام إلى نوعين هما:-

4 - 1 - 1 - نظام سعر الصرف الثابت في ظل قاعدة الذهب.

ساد نظام الصرف الثابت في ظل قاعدة الذهب في أواخر القرن التاسع عشر، وتطلق قاعدة الذهب على النظام أو النظم التي يتم بمقتضاها ربط قيمة العملة الوطنية لكل دولة من الدول المشتركة فيها بوزن معين من الذهب (3077).

4 - 1 - 2 - نظام سعر الصرف الثابت في ظل قاعدة النقود الورقية.

نظام سعر الصرف الثابت في ظل القاعدة الورقية يعد البديل لقاعدة الذهب، وتلجأ إليها الدولة في حالة الأزمات والحروب.

4 - 2 - 2 - نظام سعر الصرف المرن. Flexible Exchange Rate System

4 - 2 - 1 - التعويم النظيف. Clean Flotation

يقصد بسعر الصرف المعوم النظيف بأنه (سعر الصرف الذي يتم تحديده طبيعياً بتفاعل قوى الطلب والعرض على النقد الأجنبي (أو المحلي) وبغياب التدخل الحكومي (3078)،

5 - 2 - 2 - التعويم غير النظيف. Dirty Flotation

ويطلق عليه أيضاً ب(سعر الصرف المعوم المدار) ويتم هذا النوع من التعويم عن طريق تدخل السلطات التنفيذية في أسواق الصرف الأجنبي بائعة أو مشتريه بغية التأثير على قيمة عملتها لتحقيق أهداف معينة.

5 - مفهوم الحساب الجاري. current account

يسجل الحساب الجاري معاملات الدولة مع باقي العالم، وخاصة صافي تجاريتها في السلع والخدمات، وصافي أرباحها من الاستثمارات عبر الحدود، وصافي المدفوعات المتحولة على مدار فترة محددة من الوقت مثل الفترات السنوية أو الربع سنوية، ويتضمن هذا الحساب كافة المعاملات الاقتصادية التي تعقد بين جهات مقيمة والجهات الأخرى غير المقيمة (3079). كذلك يشمل القيود الموازنة للقيم الاقتصادية الجارية المقدمة والمستلمة دون مقابل، وتنقسم بنود الحساب الجاري إلى مايلي:

5 - 1 - 1 - الميزان التجاري. Trade Balance

ويسجل في هذا الميزان التجارة المنظورة أي تجارة السلع المنقولة التي يصدرها السكان أو يستوردونها من غير المقيمين مع وجود استثناءات محددة (3080). والميزان التجاري لدولة ما هو عبارة عن بيان الفارق بين قيمة ما تصدره خلال مدة معينة، عادة ما تكون سنة، وقيمة ما تستورده خلال نفس المدة، فإذا كان الفارق موجبا سمي فائض الميزان التجاري وإذا كان الفارق سالب سمي العجز في الميزان التجاري بذلك المقدار أيضا. أما في حالة تساوي قيم الصادرات مع قيم الواردات فيقال إن الميزان التجاري متعادل.

5 - 1 - 2 - ميزان التجارة غير المنظورة (ميزان الخدمات) Balance Of Services

تسجل التجارة في الخدمات قيمة الخدمات المتبادلة بين المقيمين وغير المقيمين في الاقتصاد، على سبيل المثال، خدمات النقل وتشمل (الشحن والركاب)، خدمات السفر، خدمات الاعلان... الخ) وخدمات البناء، والتأمين والخدمات المالية، وخدمات الكمبيوتر والمعلومات، وخدمات الاتصالات، وخدمات الأعمال الأخرى (التجارة والتشغيل التأجير والخدمات الفنية والمهنية، وما إلى ذلك)، فضلا عن، الخدمات الثقافية والترفيهية، والحكومية، ويعد صندوق النقد الدولي هذه المعاملات معاملات غير منظورة وهي

(3077) محمود يونس وآخرون، اقتصاديات النقود والبنوك والتجارة الدولية، الكتاب الأول، دار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1995، ص 516.

(3078) - عمار عبد الجبار موسى، الآثار المالية لرفع قيمة الدينار العراقي، دراسة تحليلية، وزارة المالية، الدائرة الاقتصادية، بغداد، 2007، ص 3.

(3079) - صالح ياسر حسن، العلاقات الاقتصادية الدولية، دار الرواد المزدهرة، بغداد، ط1، 2006، ص 510.

(3080) - العيساوي، التمويل الدولي، مصدر سابق، ص 210.

تشمل كل ما يقدمه المقيمين من خدمات الى غير المقيمين , وكذلك كل ما يقدمه غير المقيمين من خدمات غير منظورة الى المقيمين, كما انها تعامل تماما كعمالة الحساب التجاري (السلع المنظورة) في تسجيل معاملاتها.

5 - 1 - 3 - ميزان الدخل وينقسم هذا الميزان الى قسمين

5 - 1 - 3 - 1 - الدخل الأولي: ويضم التحويلات دون مقابل والتي تنجم عن قيام متعامل معين بتقديم قيمة اقتصادية معينة الى متعامل آخر ولكن بدون ان يستلم منه شيء بالمقابل ومثال على ذلك (الهدايا , والهبات والتعويضات...) سواء كانت مسلمة للخارج او مستلمة من الخارج تقيد في ميزان الدخل الأولي.

5 - 1 - 3 - 1 - الدخل الثانوي: ويضم التحويلات الحكومية الى المنظمات الدولية المتعددة الاطراف او الشركات المالية ومنظمات المجتمع المدني , وتحويلات اخرى مثل المساعدات الانسانية لمواجهة الكوارث الطبيعية وهو اقل من الدخل الاول عادة

3081

المبحث الثاني

الأطار التحليلي لسعر صرف عملة ماليزيا وحسابها الجاري.

2 - واقع الاقتصاد الماليزي وفق اهم المؤشرات الاقتصادية .

لا شك ان هناك العديد من المؤشرات الاقتصادية المهمة التي تبين واقع البلد ومستواه الاقتصادي, ونلاحظ من خلال الجدول (1) ان حجم الناتج المحلي الاجمالي لماليزيا بتزايد مستمر , الا ان الازمة المالية العالمية قد أثرت وبشكل كبير على الاقتصاد الماليزي حيث انخفض حجم الناتج عام 2009 الى (1.5 - %) بعد ان كان (6.3 %) عام 2007 , كما ان ارتفع مؤشر التضخم منذ عام 2008 الى (5.4) بعد ان كان (2%) عام 2007 , الا انه انخفض بسبب الركود عام 2009 الى (0.6 %) في حين ارتفع معدل البطالة الى (3.7 %) بعد ان كان (3.2 %) عام 2007 , وقد تعافى الاقتصاد الماليزي بفضل سياسته النقدية والمالية وما يملكه من احتياطات نقدية ومديونية منخفضة , التي سرعت بتعافي الاقتصاد الكلي , فارتفع نمو الناتج الى (6 %) عام 2014 , واستقر التضخم بنسبة (3 %) ومعدل بطالة (3 %) , مما ادى الى ديمومة الاستقرار في ماليزيا بمعدلات نمو جيدة بفضل السياسة الاقتصادية , فقد بلغت (4.7 %) ومعدل تضخم (1 %) وبطالة (3.3 %) عام 2018.

جدول (1) اهم المؤشرات الاقتصادية لدولة ماليزيا للمدة (2007 - 2018)

التفاصيل السنة	حجم الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار)	معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي %	نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي (دولار امريكي)	التضخم %	البطالة %
2007	193,547,824,063	6.3	7,483	2.0	3.2
2008	230,813,897,716	4.8	8,769	5.4	3.3
2009	202,257,625,195	-1.5	7,545	0.6	3.7
2010	255,016,609,233	7.4	9,047	1.7	3.0
2011	297,951,960,784	5.3	10,398	3.2	3.1
2012	314,443,149,443	5.5	10,807	1.7	2.9
2013	323,277,158,907	4.7	10,852	2.1	3.1

3081() - عبد الكريم شنجار العيسوي , الاقتصاد الدولي السياسات والتطبيقات , الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , ط 1 , 2018 ,

ص 212 .

2.9	3.1	11,165	6.0	338,061,963,396	2014
3.2	2.1	9,663	5.1	301,354,756,113	2015
3.5	2.1	9,523	4.4	301,255,454,041	2016
3.4	3.8	9,960	5.7	318,958,236,443	2017
3.3	1.0	11,072	4.7	358,581,943,446	2018

Source: <https://ar.tradingeconomics.com/malaysia/indicators>. arrive 29/3/2020

3 - الدين والاحتياطي العام في دولة ماليزيا.

من خلال البيانات المتعلقة بالدين الحكومي المبينة في الجدول (2) نجد انها في تزايد مستمر , وهي نتيجة لعدة اسباب ومنها , ما تعرضت له ماليزيا من أزمات نتيجة الازمات العالمية والتي أثرت بشكل مباشر على الاقتصاد الماليزي وغيرت حجم ديونه واحتياطياته , ففي عام 2007 , بلغ حجم الديون على ماليزيا (68.5) مليار دولار وكان حجم الاحتياطي النقدي (101.9) مليار دولار اي انه يغطي الدين بنسبة (1.4 %) نتيجة الاحتياطيات عند الحكومة , الا ان تأثر ماليزيا بالازمة العالمية عام 2008 , وظهو نتائجها سريعا , فقد رفعت نسبة الدين الحكومي الاجمالي عام 2008 , الى (79.2) مليار دولار , في حين انخفض حجم الاحتياطي الى (92.1) مليار دولار نتيجة لتغطية العجز , فانخفضت نسبة تغطية الاحتياطي الى الدين (1.1 %) كما ارتفعت نسبة صافي الاقتراض الى (2 - %) , ومع استمرار انعكاسات الازمة فقد تزايد الدين الخارجي الى (106.7) مليار في حين انخفض حجم الاحتياطي الى (96.7) مليار دولار وبنسبة (1 %) فقط , ثم تأثر الاقتصاد الماليزي بالازمة العالمية الثانية وهي انخفاض اسعار النفط عام 2014 بشكل كبير مما ادى الى ركود اقتصادي وانخفاض الطلب العالمي وتراجع حجم التجارة الدولية , فأرتفع حجم الدين الحكومي مرة اخرى الى (155) مليار , وبلغت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي (45 %) , وادى ذلك الى تراجع كبير في حجم الاحتياطي النقدي بعد استخدامه من قبل الحكومة , فبعد ان كان عام 2013 (134.8) مليار انخفض عام 2014 الى (115.9) مليار دولار , وايضا ان سبب هذا الانخفاض في الاحتياطي هو من اجل تمويل العجز الحكومي والايفاء بالتزامات تجاه الآخرين , وبلغ صافي الاقتراض (0.9 % -) , واستمر الدين الحكومي بالتزايد نتيجة للتزامات الحكومة تجاه العالم الخارجي ونتيجة لترتب الفوائد على القروض , فأصبح لزاما على الحكومة ان تعالج هذه المشاكل الاقتصادية من خلال سياساتها الاقتصادية حتى عام 2018 فقد بلغ حجم الدين (201) مليار دولار امريكي , وارتفعت نسبة تغطية الدين من حجم الناتج الاجمالي الى (56 %) في حين بلغ حجم الاحتياطي النقدي (101) مليار دولار وان نسبة تغطية الاحتياطي الى الدين (0.5 %) فقط , كما ان صافي الاقتراض بلغ (2 - %) لعام 2018.

جدول (2)

حجم الدين والاحتياطي وصافي الاقتراض والاقراض لماليزيا للمدة (2007 - 2018) مليار دولار

التفاصيل	الناتج المحلي الاجمالي	الدين الحكومي الاجمالي	نسبة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي %	الاحتياطي الاجمالي بمافيه الذهب	نسبة الاحتياطي الى الدين الاجمالي %	صافي الاقتراض (+) والاقتراض (-)	السنة
	202.80	68.5	33.7	101.9	1.4	-1.9	2007
	242.04	79.25	32.7	92.1	1.1	-2.0	2008
	211.88	94	44.3	96.7	1.0	-4.9	2009

-2.9	0.9	106.5	41.2	106.75	258.65	2010
-2.0	1.1	133.5	39.7	120	302.19	2011
-2.1	1.0	139.7	41.5	132.5	318.91	2012
-2.1	0.9	134.8	43.8	143.75	327.87	2013
-0.9	0.7	115.9	45.2	155.25	342.87	2014
-0.9	0.5	95.2	55.6	167.75	301.36	2015
-0.8	0.5	94.4	57.8	174.25	301.26	2016
-0.6	0.5	102.4	58.4	186.5	318.96	2017
-2.0	0.5	101.4	56.0	201.0	358.58	2018

Source: Prepared by the researcher according to <https://data.albankaldawli.org/country/malaysia>.

Arrive 30/3/2020.

4 - سعر صرف العملة الوطنية الماليزية وأثره على التجارة الخارجية.

بعد الأزمة المالية الآسيوية في عام 1997 ، وتأثيرها المباشر على اقتصاديات دول المنطقة اتخذت ماليزيا سلسلة اجراء ضمن السياسة النقدية الهادفة لحماية الاقتصاد الوطني ومنها عدم تدويل العملة الوطنية (الرنجيت الماليزي) ابتداء من عام 1998 (3082) ، كما حددت اقصى مبلغ الذي يحق لكل فرد حمله معه خارج ماليزيا وهو (10) عشرة آلاف رينجيت فقط. وحدد البنك المركزي سعر صرف ثابت للعملة الوطنية مقابل الدولار الامريكى بواقع (3,80) رنجيت مقابل كل دولار ، واستمرت السلطات النقدية المتمثلة بالبنك المركزي بتثبيت هذه القيمة والمحافظة عليها منذ عام 1998 لغاية حتى حدوث الازمة المالية العالمية عام 2008 ، حيث ارتفع قيمة الرينجيت الماليزي مقابل الدولار الامريكى بسبب تأثر الاقتصاد الامريكى بهذه الازمة وضح مليارات الدولارات في السوق الامريكى اسبوعيا حتى معالجة الازمة ، مما ادى الى انخفاض سعر صرف الدولار وبالتالي فقد تحسن سعر صرف العملة الماليزية حتى وصل الى (3.1) رينجيت مقابل الدولار الامريكى ، يمكن الاطلاع على الجدول (3) ، وبعدها فقد تأثر الاقتصاد الماليزي بأزمة عام 2014 نتيجة لانخفاض سعر النفط الخام في الاسواق العالمية ، مما ادى الى انخفاض سعر صرف العملة المحلية ، وايضا لرغبة الحكومة بذلك حيث تم تغيير سعر الصرف فقامت السلطة النقدية بتخفيض قيمة العملة الوطنية الى (4.80) رينجيت مقابل دولار امريكى واحد (3083) ، وهومن الحول المطروحة لزيادة الصادرات ولمعالجة مشكلة الديون من خلال تنمية الاحتياطيات النقدية ، وبالفعل فقد شجعت هذه السياسة المنتجين والمستثمرين على زيادة الانتاج والتصدير مما ادى الى زيادة الصادرات الماليزية بشكل كبير جدا ، وانعكس ذلك ايجابا على الاقتصاد الماليزي وزاد حجم الناتج المحلي الاجمالي فضلا عن السيطرة على تنامي حجم الديون الخارجية ، وتثبيت معدل البطالة من خلال سياسات التشغيل في مختلف القطاعات الاقتصادية ، وغيرها من الانعكاسات الايجابية ، كما نلاحظ ان السلطات النقدية بدأت بتخفيض سعر عملتها خلال السنوات الماضية من (3) رينجيت مقابل دولار واحد ، الى (4) رينجيت مقابل الدولار ، كما وصل اليه في عام 2018. اما القيمة الفعلية الحقيقية للعملة فنجد انها انخفضت عن سنة الاساس حتى بلغت (88.6) عام 2018. وهو من أجل التهيؤ لطرح العملة الوطنية للتداول في الاسواق العالمية.

(3082) – Ethan Kaplan; Dani Rodrik. "Did the Malaysia Capital Controls Work?" (PDF). Archived from [the original](#) (PDF) on 14/11/ 2019.

(3083) - "Malaysia's Economic Growth Moderating But Improvement in Second Half Expected" (PDF). Asian Strategy & Leadership Institute

جدول (3)

سعر الصرف الأسمي وسعر الصرف الفعلي الحقيقي لماليزيا للمدة (2007 - 2018)

سعر الصرف الفعلي الحقيقي (100 = 2010)	سعر الصرف الأسمي (رينغيت ماليزي لكل دولار امريكي)	التفاصيل السنة
98.1	3.4	2007
97.8	3.3	2008
94.9	3.5	2009
100.0	3.2	2010
99.8	3.1	2011
99.5	3.1	2012
99.0	3.2	2013
97.9	3.3	2014
89.6	3.9	2015
86.5	4.1	2016
85.1	4.3	2017
88.6	4.0	2018

Source: <https://www.imf.org/en/search?NewQuery=Malaysia.arrive data 20/1/2020>

وتؤدي هذه الخطوة الى معالجة المشاكل الاقتصادية منها الحد من تنامي الدين الخارجي وتمتية الاحتياطات الدولية (3084), فضلا عن تحقيق نمو مستدام في الاقتصاد الماليزي وفق القواعد واللوائح التي ستطبق حتى لا يتم إساءة استخدام العملة الوطنية ولا تؤثر سلبا على التجارة الخارجية (3085). مما سيؤثر ايجابا على حجم الصادرات والتبادل التجاري الدولي وخصوصا مع الشركاء التجاريين مثل الصين وسنغافورة والولايات المتحدة واليابان وهونج كونج وتايلند (3086).

5 - الاعتماد على سياسة التنوع الاقتصادي في القطاع الخارجي.

نتيجة لاستمرار تقلبات قيمة العملة الوطنية , والتعرض لأزمات اقتصادية عالمية , ووفرة العرض وانهيار أسعار النفط في عام 2014 , اتخذت الحكومة مجموعة تدابير لزيادة الإيرادات الحكومية فمن جانب , تم فرض ضريبة المبيعات والخدمة بمعدل (6) % (3087) للحد من العجز المالي وزيادة القدرة على الوفاء بالتزامات الديون الفيدرالية. كما تيقنت الحكومة ان الاعتماد على السلع الأولية يضع اقتصاد البلاد ومقدراته تحت رحمة تذبذب الاسعار العالمية لتلك السلع ومدى الطلب عليها , لذلك بدأت بالعمل على الجانب الثاني حيث شددت على الالتزام بالخطة الاستراتيجية المقررة منذ عام 1960 حول اعطاء قطاع التصنيع والقطاعات المساعدة

(3084) - International Monetary Fund (IMF) . Annual Report on Exchange Arrangements and Exchange .International Monetary Fund publishing services. 2005 . PP 579 .

(3085) - Rupe Damodaron (13 September 2010). "[All eyes on ringgit after PM's remarks](#)". Business Times Malaysia. Archived from [the original](#) on 16 /1/ 2010

(3086) - "[OECD - Malaysia \(MYS\) Exports, Imports, and Trade Partners](#)". atlas.media.mit.edu. Retrieved 24 /12/ 2019.

(3087) - "[Overview of Goods and Services Tax \(GST\) in Malaysia](#)". [sfconsultingbd.com](#). Retrieved 19/12/2019.

الآخري الاولوية في التطوير ليكون القطاع الرائد في ماليزيا حتى تحقيق الرؤيا لعام 2020. فقد نوعت ماليزيا السلع المصدرة للخارج وشملت منتجات اشباه الموصلات والالكترونيات , زيت النخيل , الغاز الطبيعي المسال , النفط الخام , الكيماويات , الآلات والمعدات , المركبات , المعدات البصرية والعلمية , مواد تصنيع المعادن والمطاط , المنتجات الخشبية والخشب وقد بلغت قيمة الصادرات (263) مليار دولار عام 2017 (3088).

6 - تحقيق التوازن الخارجي في ماليزيا بالاعتماد على سياسة الاتجاه شرقا.

أعلنت ماليزيا سياسة " النظر شرقاً " منذ عام (1981) بالتوجه الى تجربة اليابان وامتد العمل بها الى عام (1991), وهدفت هذه السياسة الى تشجيع المجتمع المحلي الماليزي على الاقتداء والتعلم من التجربة اليابانية مثل اخلاقيات العمل والمنهجية الصناعية والتطور التقني والأداء الاقتصادي المتميز من خلال سياسة مالية ونقدية متوازنة وحكيمة ولسياسة النظر شرقاً جانبان مهمان , الاخذ بالقيم الشرق أسيوية كالانضباط بالعمل والتطبيقات الادارية المنضبطة مع التركيز على العمل الجاد والاخلاص , واعتماد التحديث والتصنيع بحلول (2020) اذ وضع ذلك في تصور رؤيا استشرافية لمستقبل ماليزيا لتكون عاصمة المعلوماتية ودولة عظمى (3089).

اضافة الى جانب الاستفادة نظريا من اليابانيين , وقام اليابانيون بتقديم عدة برامج تدريبية منها برنامج التدريب المهني عن طريق (وكالة التعاون الدولي اليابانية) وهو ما مكن ماليزيا من الاستفادة في مجال التدريب الصناعي, وبرنامج (التبادل الثقافي) الذي مؤل من جانب مؤسسات يابانية لتشجيع الماليزيين على التعرف على الثقافة اليابانية , وإتاحة الفرصة للجميع لدراسة تجربته اليابانية من جوانبها المختلفة, حيث تعد المعجزة اليابانية متكاملة الاوجه تقريبا غطت الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية كما ان الادارة اليابانية تساعد الدول الاخرى ونخبها المتخصصة والطبقة الوسطى في المجتمع في المجالات الاقتصادية والادارية وغيرها لغرض احدث تغيير نحو الافضل في تلك البلدان (3090)

وتعد دولة ماليزيا الآن من البلدان التي لها تجربته رائده في عملية التصنيع بعد ان اتخذت من اليابان القدوة الصناعية لها حيث استنبط منها الماليزيون الافكار والمبادئ العامة وبدأ من كيفية اعداد الخطط وتنظيمها وتنفيذها ورقابتها بعد التنفيذ (3091), كما ان ماليزيا طورت وغيرت صناعاتها من تلك التي تعتمد على كثافة العمل الى صناعات تعتمد على كثافة راس المال وتحديدًا الصناعات التكنولوجية التي لها قيمه مضافه كبيرة , وقد مرت تجربة ماليزيا في التصنيع بمراحل متعددة يمكن ايجازها(3092) منها, مرحلة الصناعات الخاصة بإحلال الواردات, مرحلة الصناعات الخاصة للتصدير , ومرحلة التصنيع الثقيل وانتاج الصناعات المعتمده على الموارد المحلية , ومرحلة تشجيع انتاج الصناعات المحلية عالية التقنية ذات القيمة المضافة.

7 - 1 - الحساب الجاري:

هو مجموع صافي صادرات السلع او الحساب التجاري, وصافي صادرات الخدمات, وصافي الدخل الاولي الذي يشير إلى الإيرادات ومصروفات أجور العاملين التي تُدفع لعاملين غير مقيمين وعائد الاستثمار (إيرادات ومصروفات الاستثمار المباشر, واستثمار المحفظة, والاستثمارات الأخرى, وإيرادات الأصول الاحتياطية) (3093), وصافي التحويلات الجارية او الدخل الثانوي الذي

(3088) - <http://data.worldbank.org/data-catalog/trade-in-services>. Retrieved 19/12/2019.

(3089) - عادل عبد العظيم, التجارب الدولية, تجربة ماليزيا , المعهد العربي للتخطيط , الكويت . ينظر الموقع

http://www.arab-api.org/images/training/programs/1/2005/32_C22-4.pdf

(3090) - محمود عبد الواحد محمود , التجربة اليابانية رؤية عراقية , بيت الحكمة , بغداد , 2013 , ط 1 , ص 52 .

(3091) - Vanessa C.M. Chio . Malaysia and the Development Process: Globalization, Knowledge Transfers and . published by Routledge , new york , london . 2005 . pp 45.

(3092) - www.mida.gov.my . Retrieved 22/12/2019

(3093) - Daniel W. Kimuda A Textbook of Financial Accounting , East African Publishers , Nairobi, Kenya, 2008, first edition,pp 79.

يسجل صافي التحويلات الجارية في ميزان المدفوعات متى ما قدم النظام الاقتصادي سلعا، أو خدمات، أو دخلاً، أو عناصر مالية أو استقبلها دون مقابل حيث ان كافة التحويلات التي لا تُعدّ تحويلات رأسمالية هي عبارة عن تحويلات جارية تقيد ضمن الحساب الجاري. ويأخذ هذا الحساب اهمية كبيرة في ميزان المدفوعات وتعتمد عليه ماليزيا في معرفه مدى تقدمها في تحقيق سياساتها الاقتصادية ، ويقسم الى ثلاث أقسام رئيسية هي كالآتي :

7 - 1 - 1 - الميزان التجاري.

تتنوع الصادرات السلعية في الحساب التجاري لماليزيا نتيجة لاعتمادها على سياسات تشجع التنوع الاقتصادي وتنمية الصادرات غير النفطية ، من اجل التقليل من آثار الازمات الاقتصادية على الاقتصاد المحلي⁽³⁰⁹⁴⁾، فمن خلال الجدول (4) نلاحظ ان حجم الصادرات السلعية بارتفاع مستمر ، فنلاحظ زيادة حجم الصادرات من (176) مليار دولار ، الى (206) مليار دولار عام 2018 ، وتأتي هذه الزيادة نتيجة مساهمة مختلف القطاعات الاقتصادية ، ويحتل القطاع الصناعي نسبة كبيرة منه ، ويتضمن المنتجات من المواد الكيميائية والصناعات الأساسية والآلات ومعدات النقل، ومختلف السلع المصنعة ، كما تحتل التقنيات المتطورة (نسبة الى قطاع الصناعات) نسبة كبيرة منه تقدر (50%) وتتضمن هذه الصادرات من منتجات ذات كثافة البحث والتطوير العالية، مثل في الفضاء الجوي، وأجهزة الكمبيوتر، والمواد الصيدلانية، والآلات العلمية، والآلات الكهربائية المتطورة⁽³⁰⁹⁵⁾، وهو مؤشر جيد على مدى تقدم الصادرات الصناعية الماليزية واهميتها في السوق الدولية كونها تحمل المعرفة والتكنولوجيا المتطورة ، فقد بلغت نسبة (52.8%) من مجموع صادرات القطاع الصناعي البالغة (69.5%) عام 2018 ، ويحتل قطاع الوقود المرتبة الثانية من حيث الاهمية في الصادرات بنسبة شبه ثابتة منذ عام 2007 الى 2018 حيث قدرت (1.5%) عام 2018. ويأتي قطاع الاغذية في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية النسبية من بين القطاعات المصدرة للسلع، ويتضمن الغذاء السلع التالية (الطعام والحيوانات الحية ، المشروبات والتبغ، الزيوت الحيوانية وزيوت الخضراوات والدهون ، بذور الزيوت، وجوز الزيوت ولباب الزيت) وينسب تتراوح بين (9%) عام 2007 الى (11%) ثم تراجعت الى (9%) عام 2018 ، اما المواد الخام المعدنية فهي بأزيد ببطئ ، حيث بلغت (1.6%) عام 2007 في حين ازدادت الى (4.3%) عام 2018 ، اما الخامات الزراعية قد كانت بالمرتبة الرابعة وهي في تراجع ببطئ ايضا فقد بلغت (2.5%) عام 2007 وانخفضت الى (1.3%) عام 2018 ، من الصادرات. كما توجد انواع اخرى من صادرات السلع غير المبوبة ضمن التصنيفات الدولية تحتل نسبة (0.4%) في الغالب.

جدول (4) هيكل الصادرات السلعية للميزان التجاري لماليزيا للمدة من (2007 - 2018)

التفاصيل السنة	حجم الصادرات مليار دولار	الصناعية %	التقنيات المتطورة %	الوقود %	الاغذية %	المواد الخام المعدنية %	المواد الخام الزراعية %	اخرى متنوعة %	المجموع %
2007	176	71.0	52.3	14.4	9.2	1.6	2.5	1.3	100%
2008	199	54.4	39.9	18.4	11.7	1.8	2.3	11.4	100%
2009	158	69.9	50.9	14.8	11.3	1.5	2.0	0.5	100%
2010	187	67.2	49.3	15.9	11.9	2.0	2.6	0.4	100%
2011	215	62.2	47.2	17.8	14.0	2.5	3.2	0.3	100%

⁽³⁰⁹⁴⁾ -Kanitta Meesook ،Natalia T. Tamirisa ،Yougesh Khatri، Malaysia: From Crisis to Recovery ،International Monetary Fund، publishing services Washington، D.C. ، 2001 . pp 37- 38

⁽³⁰⁹⁵⁾ - Greg Felker ،K. S. Jomo ،Rajah Rasiah ، Industrial Technology Development in Malaysia: Industry and Firm Studies . Routledge . london ، First edition، 2015. pp.35.

2012	208	61.7	47.5	20.4	12.5	2.3	2.4	0.7	%100
2013	202	60.8	48.4	22.3	11.0	3.3	2.2	0.4	%100
2014	207	61.8	49.1	22.0	11.1	2.9	1.7	0.5	%100
2015	174	66.9	48.2	16.1	10.9	3.9	1.8	0.4	%100
2016	165	68.5	48.9	13.8	11.6	3.9	1.9	0.3	%100
2017	186	67.9	50.5	15.1	11.1	4.0	1.6	0.3	%100
2018	206	69.5	52.8	15.3	9.2	4.3	1.3	0.4	%100

Source: <http://data.worldbank.org/indicator>. Retrieved 3/10/2019.

7 - 1 - 2 - ميزان الخدمات.

يعد حساب الخدمات من الحسابات المهمة في ميزان مدفوعات ماليزيا , كما يبين ذلك الجدول (5) وتشكل خدمات السفر اهم قطاع فيه , الذي يشمل كافة السلع والخدمات التي يشتريها المسافرون من الاسواق الماليزية لاستخدامهم الخاص أثناء زيارتهم لها والتي لا تتجاوز العام الواحد, ويشمل كافة انواع السفر على النقل المحلي فقط , باستثناء النقل الدولي , ونقل السلع المخصصة لاعادة بيعها والمشمولة ضمن البضائع العامة , وقد حقق هذا القطاع نسبة (48.3 %) عام 2007. وارتفع الى (53.7%) عام 2014 , ثم انخفض الى (48.8 %) عام 2018 , وهي نسبة عالية وتبين ان ماليزيا بلد سياحي وتجاري , تستقطب رؤوس الاموال في هذا القطاع , ثم يحل قطاع خدمات الاتصال والكمبيوتر بالمرتبة الثانية حيث حقق نسبة (25.6 %) عام 2007 , وارتفعت الى (36 %) عام 2013 , ثم تراجعت الى (22.7 %) عام 2018 , وتعكس هذه الاهمية لما تتميز به ماليزيا من تصدير سلع صناعية , و سلع تكنولوجية متطورة مما يدعم تقديم هذه الخدمات وزيادتها , اما خدمات النقل التي ينفذها المقيمون في البلد لمقيمين في بلد آخر , ويشمل حمل الركاب، ونقل السلع (الشحن)، وتأجير الناقلات بالطاقم، وخدمات الدعم والخدمات المساعدة والخدمات البريدية , فقد حققت صادرات بنسبة (24.6 %) عام 2007 , وبدأت بالتراجع بعد ذلك محققة ايرادات لحساب الخدمات لا تقل عن (12 %) لغاية عام 2018 , اما خدمات التأمين والأمور المالية فقد تراوحت نسبت تحقيقها للإيرادات من (1.5 %) عام 2007 , الى (2 %) عام 2015 , ثم ارتفعت قليلا لتصل الى (2.3 %) عام 2018 . وتأتي الخدمات غير المبوبة ضمن التصنيفات العالمية بنسبة تتراوح ما بين (0 ~ 0.1 %) طيلة المدة بين عام 2007 الى 2017 , الا انها ارتفعت الى (13 %) عام 2018. وقد حققت صادرات الخدمات عام 2018 مبلغ قدره (40.1) مليار دولار امريكي بعد ان كان (29) مليار عام 2007. ويأتي ذلك لاهتمام ماليزيا بتقديم هذه الخدمات وتمييزها من اجل مواجهة المديونية وحل المشاكل الاقتصادية التي قد تتعرض لها نتيجة التغيرات العالمية

الجدول (5) صادرات الخدمات لماليزيا للمدة من (2007 - 2018)

التفاصيل	حجم الصادرات (مليار دولار)	خدمات السفر %	خدمات الاتصالات والكمبيوتر %	خدمات النقل %	خدمات التأمين والامور المالية %	خدمات اخرى %	المجموع %
2007	29.0	48.3	25.6	24.6	1.5	0	100
2008	30.7	49.7	26.8	22.0	1.5	0	100

100	0	1.7	15.6	26.9	55.8	28.2	2009
100	0	1.5	14.1	32.1	52.3	34.6	2010
100	0.1	2.0	13.0	34.3	50.6	38.8	2011
100	0	2.1	11.0	37.0	49.9	40.5	2012
100	0	1.8	11.1	36.0	51.1	42.1	2013
100	0.1	1.9	11.3	33.0	53.7	42.0	2014
100	0	2.0	12.0	35.4	50.6	34.9	2015
100	0	2.3	11.7	35.2	50.8	35.6	2016
100	0.1	2.2	12.1	36.1	49.5	37.1	2017
100	13.6	2.3	12.6	22.7	48.8	40.1	2018

Source: https://unctad.org/en/Pages/Publications/Handbook-of-Statistics.aspx_data_1/4/2020

7 - 1 - 3 - حساب الدخل الأولي والدخل الثانوي (التحويلات الخارجية).

صافي الدخل الأولي يشير إلى الإيرادات ومصروفات أجور العاملين التي تُدفع لعاملين غير مقيمين وعائد الاستثمار (إيرادات ومصروفات الاستثمار المباشر، واستثمار المحفظة، والاستثمارات الأخرى، وإيرادات الأصول الاحتياطية). وسجل صافي الدخل الأولي لماليزيا (-4) مليار عام 2007، واستمر بالارتفاع من خلال زيادة المصروفات المتمثلة بأجور العاملين غير المقيمين ومصروفات الاستثمار المباشر وغيرها... حتى بلغت (-12) مليار عام 2018، أما الحساب الثانوي الذي يسجل صافي التحويلات الجارية في ميزان المدفوعات متى وفر النظام الاقتصادي سلعاً، أو خدمات، أو دخل، أو عناصر مالية أو استقبلها دون مقابل، وكافة التحويلات غير الرأسمالية، فقد بقيت هي الأخرى بالعجز المستمر بحدود (-4) مليار دولار سنوياً من عام 2007، حتى بلغت (-6) مليار عام 2011، إلا أنها تراجعت إلى (-5) مليار ثم إلى (-4) مليار بعد ذلك عام 2018. كما في الجدول (6) أدناه.

جدول (6)

صافي الدخل الأولي والدخل الثانوي للماليزيا للفترة (2007 - 2018) دولار أمريكي

صافي الدخل الثانوي	صافي الدخل الأولي	التفاصيل السنة
-4,668,034,182	-4,082,333,310	2007
-5,261,741,921	-7,136,578,124	2008
-5,567,982,471	-4,169,625,759	2009
-6,769,780,138	-8,021,058,896	2010
-6,883,965,534	-7,060,959,097	2011
-5,977,740,161	-11,582,155,992	2012
-5,556,615,508	-10,778,503,466	2013
-5,327,045,956	-11,168,026,262	2014

-5,496,728,874	-8,147,428,650	2015
-4,501,768,694	-8,355,769,938	2016
-4,029,216,092	-8,998,890,339	2017
-4,777,693,415	-12,764,721,323	2018

Source: 1- <https://unctad.org/en/Pages/Publications/Handbook-of-Statistics.aspx> data 15/3/2020

2- IMF Annual Report 2019. Pp 22

7 - 1 - 4 - توازن ميزان الحساب الجاري واهميته في الناتج المحلي الاجمالي.

بينما فيما تقدم اهمية الحساب الجاري ومكوناته وفيما يلي سنبين توازن ميزان الحساب الجاري من خلال تلك المكونات , والذي هو عبارة عن جمع الموازين (السلع والخدمات والدخل الأولي والثانوي) ومن خلال الجدول (7) نجد ان ميزان الحساب الجاري ظل موجبا طيلة السنوات الماضية رغم تذبذبه طيلة السنوات الماضية , ويعود ذلك الى تحقيق الفائض في حساب ميزان السلع والخدمات , رغم ان هناك عجزا مستمرا في الموازين الاخرى للدخل الاولي والثانوي , فقد انخفض حكم الفائض في ميزان الحساب الجاري الى (7.5) مليار عام 2018 , بسبب زيادات المصروفات في ميزان الدخل الاولي , بالمقارنة مع عام 2007 التي حققت فائض قدره (29.7) مليار دولار بسبب الفائض الكبير في ميزان السلع والخدمات (38.5) مليار دولار , وانخفاض الدخل الاولي الى (4 -) مليار دولار مما حقق فائض جيد. كما ان نسبة ميزان الحساب الجاري انخفضت من (15.4%) عام 2007 الى (2.1%) عام 2018 , ويعول على الحساب الجاري في تحقيق السياسة الاقتصادية المالىزية.

جدول (7) ميزان الحساب الجاري لماليزيا للمدة (2007 - 2018) دولار امريكي

نسبة الحساب الجاري الى الناتج المحلي الاجمالي %	ميزان الحساب الجاري	ميزان الدخل الثانوي	ميزان الدخل الأولي	ميزان السلع والخدمات	التفاصيل السنة
15.4	29,770,093,208	-4,668,034,182	-4,082,333,310	38,520,460,700	2007
16.9	38,914,368,952	-5,261,741,921	-7,136,578,124	51,312,688,998	2008
15.7	31,800,960,631	-5,567,982,471	-4,169,625,759	41,550,972,363	2009
10.1	25,643,752,186	-6,769,780,138	-8,021,058,896	40,434,591,219	2010
10.9	32,491,635,332	-6,883,965,534	-7,060,959,097	46,436,559,964	2011
5.2	16,315,757,810	-5,977,740,161	-11,582,155,992	33,875,653,963	2012
3.5	11,205,218,343	-5,556,615,508	-10,778,503,466	27,540,337,317	2013
4.4	14,846,482,443	-5,327,045,956	-11,168,026,262	31,341,554,660	2014
3.0	9,067,534,382	-5,496,728,874	-8,147,428,650	22,711,691,906	2015
2.4	7,132,796,677	-4,501,768,694	-8,355,769,938	19,990,335,309	2016
2.8	8,960,171,430	-4,029,216,092	-8,998,890,339	21,988,277,861	2017
2.1	7,590,221,354	-4,777,693,415	-12,764,721,323	25,132,636,092	2018

Source: 1 - <https://unctad.org/en/Pages/Publications/Handbook-of-Statistics.aspx> data 31/3/2020

2- UNCTAD Handbook of Statistics 2019 - International merchandise trade. pp 35.

المبحث الثالث

الاستنتاجات والتوصيات

1 - الاستنتاجات : توصل الباحثين من خلال البحث الى الاستنتاجات التالية:

1. حسنت ماليزيا من نظرة العالم نحوها اقتصاديا وسياسيا ومجتمعيا مما جذب الاستثمارات الاجنبية وزيادة الثقة مع الخارج.
2. استندت ماليزيا على تثبيت سعر الصرف من اجل الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وضمان الثقة بالعملة المحلية والحيولة دون هروب رؤوس الأموال نحو الخارج.
3. تتنوع الصادرات السلعية في الحساب التجاري لماليزيا نتيجة لاعتمادها على سياسة التنوع الاقتصادي وتنمية الصادرات غير النفطية , من اجل التقليل من آثار الازمات الاقتصادية على الاقتصاد المحلي
4. يعد حساب الخدمات من الحسابات المهمة في ميزان مدفوعات ماليزيا , وتشكل خدمات السفر اهم قطاع فيه وقد حقق نسبة (48.8 %) عام 2018 من حجم هذا الحساب.
5. اتخذت الحكومة مجموعة تدابير لزيادة الإيرادات الحكومية فتم فرض ضريبة المبيعات والخدمة بمعدل (6%) فضلا عن تقليل الاعتماد على السلع الاولية , والالتزام بالخطة الاستراتيجية المقررة منذ عام 1960 باعطاء قطاع التصنيع والقطاعات المساعدة الاخرى الاولية في التطوير ليكون القطاع الرائد في تحقيق الرؤيا لعام 2020.

2 - التوصيات: من خلال البحث يوصي الباحثين بالتالي:

1. على دول العالم التي تسعى لتحقيق الرفاه والتقدم الاقتصادي ان تحسن من نظرة العالم نحوها
2. ان تبحث في الخيار الافضل والمناسب لها سواء في تحديد سعر صرف ثابت او معوم وذلك من خلال المختصين في المجال النقدي والاقتصادي.
3. الاهتمام بتنوع الصادرات وعدم الاعتماد على مصدر واحد في تمويل الموازنة العامة للدولة من اجل تجنب الاختلال الهيكلي في الاقتصاد وعدم التأثر بالاضطرابات المالية العالمية.
4. الاهتمام بالميزان التجاري ضمن الحساب الجاري لما له من اهمية في التأثير على ميزان المدفوعات للدولة.
5. الاهتمام وتحسين قطاع الخدمات من اجل زيادة اهمية ميزان الخدمات في الحساب الجاري.
6. اقرار القوانين الخاصة بضريبة المبيعات بما يشجع على الانتاج والاستهلاك المحلي , فضلا عن تشجيع انتاج السلع المصنعة ذات الميزات الحديثة والتكنولوجية المتطورة والالتزام بالخطط الاستراتيجية وتطبيقها.

المصادر: حسب تسلسلها في البحث: -

1 - المصادر العربية:

1. زينب حسين عوض الله، العلاقات الاقتصادية الدولية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998.
2. موسى سعيد مطر وآخرون، التمويل الدولي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
3. فليح حسن خلف، العلاقات الاقتصادية الدولية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2001.
4. عبد الحسين جليل عبد الحسن الغالبي ، سعر الصرف وأدأرته في ظل الصدمات الاقتصادية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2011.
5. لحلول موسى بوخاري ، سياسة الصرف الاجنبي وعلاقتها بالسياسة النقدية ، مكتبة حسن العصرية ، بيروت ، ط 1 ، 2010.
6. عبد الكريم جابر العيساوي، التمويل الدولي، مؤسسة النبراس للطباعة، النجف، ط 1 ، 2008.
7. عرفان تقي الحسني، التمويل الدولي، دار المجدلأوي للنشر ، عمان ، ط 1 ، 1999.

8. محمود يونس وآخرون، اقتصاديات النقود والبنوك والتجارة الدولية، الكتاب الأول، دار الجامعة للطباعة والنشر، بيروت، 1995.
 9. عمار عبد الجبار موسى، الآثار المالية لرفع قيمة الدينار العراقي، دراسة تحليلية، وزارة المالية، الدائرة الاقتصادية، بغداد 2007.
 10. صالح ياسر حسن ، العلاقات الاقتصادية الدولية ، دار الرواد المزدهرة ، بغداد ، ط 1 ، 2006.
 11. هجير عدنان زكي ، الاقتصاد الدولي النظريات والتطبيقات ، بدون دار نشر ، بغداد ، 2007.
 12. عبد الكريم شنجار العيساوي ، الاقتصاد الدولي السياسات والتطبيقات ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ط 1 ، 2018.
- 2 - المصادر الاجنبية:

1. William J. Baumol ، Economics Principles And Policy ، Seventh Edition ، The Dryden Press ، New York ، 1998
2. PARAHIM MAOKHZANT. Social Sciences And National Development The Southeast Asian Experience Edited. Abhinav Publications. INDIA. First edition 2007.
3. ["Malaysia's Economic Growth Moderating But Improvement in Second Half Expected"](#) (PDF). Asian Strategy & Leadership Institute.
4. Vanessa C.M. Chio. Malaysia and the Development Process: Globalization, Knowledge Transfers and. published by Routledge , new york , london. 2005
5. Kanitta Meesook ، Natalia T. Tamirisa ، Yougesh Khatri, Malaysia: From Crisis to Recovery ، International Monetary Fund, publishing services Washington, D.C. 2001.
6. Greg Felker ، K. S. Jomo ، Rajah Rasiah ، Industrial Technology Development in Malaysia: Industry and Firm Studies. Routledge. london ، First edition, 2015.

3 - المواقع الالكترونية:

1. [UNDP. Human Development Reports. 2019. Available on the website. http://hdr.undp.org/en/2019-report.](http://hdr.undp.org/en/2019-report)
2. <https://www.doingbusiness.org/en/reports/global-reports/doing-business-2020>
3. [https://www.transparency.org/country/MYS.](https://www.transparency.org/country/MYS)
4. <https://www.heritage.org/index/country/malaysia>
5. [https://www.prosperity.com/rankings.](https://www.prosperity.com/rankings)
6. [http://data.worldbank.org/data-catalog/trade-in-services.](http://data.worldbank.org/data-catalog/trade-in-services)